

تفسير سورة الكهف (4 | الآيات 23-54) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. نستكمل باذن الله سبحانه

وتعالى مجالس آ سورة الكهف. اعتذر على آ التقطع وعلى طول هذه الفترات ولكن هي ظروف آ - 00:00:00

يا مرضية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم الشفاء على خير. وان يوفقنا لتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى ولمعايشة كتاب الله

سبحانه وتعالى باذن الله سبحانه وتعالى نبدأ هذا المجلس المجلس الرابع ان شاء الله في وقفات او آ مجالس تفسير سورة الكهف

وهي اشبه بالوقفات كما - 00:00:20

ما تعودنا بفضل الله سبحانه وتعالى مع بعض لحالات على كتب التفسير لمن اراد الاستزادة. آ ان شاء الله يعني افضل ان اللي يشوف

المجلس يرجع يجيب المجالس القديمة بحيس يستحضر معنا سياق موقع قصة اليوم او المجلس اليومي اللي هنتحدث عنه النهاردة

باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف بدأ بقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا. طيب عشان احنا نخش في

الموضوع على طول ما نقعدش ندي مقدمات لان ده المجلس الرابع استمرار لمجالس سورة الكهف. المفروض تكون انت مستحضر

المجلس الاول اللي اتكلمنا فيه عن المقدمة والنزرة العامة - 00:01:00

سورة الكهف ولو تذكروا قلنا ان في نضارة معينة بتعطيها لنا اه سورة الكهف. تعطي لنا سورة الكهف نضارة لرؤية الاشياء اه مش

عموم الاشياء على حقيقتها لرؤية الزينة. على حقيقتها. لو تفتكروا اول مجلس خالص قلنا ان كلمة الزينة جاءت في سورة الكهف كم

مرة - 00:01:20

الي سمع بقى المجلس الاول جت ثلاث مرات. وقلنا ان آ المادة مادة كلمة الرشد او الرشد جاءت في سورة الكهف اربع مرات. وقلنا آ

والله اعلى واعلم. وكان هناك دلالة - 00:01:42

ان للتغلب على الزينة. وان فتنة الدنيا وفتنة زينة المال او ايا كانت الزينة اللي موجودة اللي بدأت بها سورة الكهف انا جعلنا ما على

الارض زينة حتى يتغلب الانسان على هذه الزينة يحتاج الى الرشد يحتاج - 00:01:56

يحتاج الى ان يصل الى مرحلة من الرشد لرؤية الاشعة على حقيقتها. مجلس اليوم بيتكلم في في صلب هذه القضية. من خلال قصة

وده لجمال سورة الكهف ان هي احنا اتكلمنا اربع قصص كل قصة بتحت مفهوم او بتشير الى معنى - 00:02:11

والجمال ان زي ما ذكرنا ايضا ان الرابع قصص كل قصة في زمان مختلف في آ مراكز القوى مختلفة يعني اذا كان في قمة

الاستضعاف في اول قصة. هنا النهاردة قصة النهاردة في نوع من يعني ممكن نسميه بواقعة - 00:02:25

المعاصر نوع من الانفتاح الدعوي البسيط يعني اذا كان في القصة الاولى مش مسموح لك غير مسموح لك ان تتكلم. يعني القصة

الاولانية مجرد ان هم انهم ان يظهروا عليكم مجرد انك - 00:02:41

وهو يمسكك يرموكم او يعيدوكم في ملتهم. المرة دي في مساحة للحوار قاله صاحبه وهو يحاوره هو آ الباطل معه المال الباطل

معه الزينة الباطل معه اعزه نفرة الباطل معه هذه الادوات والعدة والعتاد. آ اهل الحق قلة مستضعفين - 00:02:55

في مساحات من الكلام استغلها اهل الحق. يبقى كل مساحة بتفتح لاهل الحق بيستغلها على طول اهل الحق لنشر دين الله سبحانه

وتعالى. وده اللي شوفوا ان شاء الله النهاردة - 00:03:15

يبقى قصة النهاردة هي حالة من يعني ان صح التعبير من الزحزحة شوية او الانزياح عن منطقة الاستضعاف التام اللي هي الكهف الى

منطقة فيها مساحة مفتوحة شوية للحرية. مساحة للكلام. وفي نقطة مهمة قوي كويس ان انا افكرت في اول المجلس عايز اركز عليها - [00:03:27](#)

ذكرتها بالتفصيل في مقدمة سلسلة اصول الانحراف كان الدرس بعنوان استعداد الثقة. وقلت ان في نقطة مهمة بعض الناس ببسأل وبيقول انت بتقول ان في حلول للقضايا في القرآن. بتقول ان احنا ممكن نكتشف اصول - [00:03:45](#)

الافكار الضالة اللي موجودة في الواقع بالعودة الى كتاب الله بتقول الحاجات دي نكتشفها ازاى؟ فكنت ذكرت في الدرس بتاع استيعاب السقة كيف نصل الى مفاتن وقضايا في القرآن. منها ركزوا معي عشان ده هيفيدنا جدا النهاردة. منها انك انت تدرس الاقوال الموجودة في القرآن. لما ربنا يقول لك - [00:04:01](#)

فرعون قال كزا. قارون قال كزا. سيدنا موسى عليه السلام قال كذا. عيسى عليه السلام قال كذا. قال رجل مؤمن كذا. هذه الجمل ادهى الله في كتابه. الكلام اللي قيل على مدار التاريخ كتير جدا. يعني كمية الكلام لو افترضنا جدا ان من لحزة نزول ادم الارض سجلنا - [00:04:21](#)

دسنا زرار للتسجيل كل الكلام اللي قيل الى يوم القيامة وهو موجود ويحاسب عليه الناس يوم القيامة. لكن قصدي وده مش قصدي ده مش خيال ده هيجصل. وهيحاصر عليه الناس. لكن تخيل لو احنا بقى بنسمع ده - [00:04:41](#)

كمية الكلام اللي تكلمه بنو ادم على مدار الزمان كتير جدا. خلد الله بعض الاقوال في كتابه لها دلالات. سواء دلالات على نفسية المنافق نفسية الفاجر طريقة تفكير الطاغية. آآ تعامل المؤمن تفكير المؤمن نظرة المؤمن للحياة على حسب - [00:04:54](#)

القائد. النهاردة معنا قصة ففيها اقوال. فلابد ان نركز وان نحلل الكلمات التي قيلت في هذه القصة. يبقى ده معنى مهم جدا على قدر المستطاع احاول فكرة الافكار او المناهج او الطرق اللي بتساعدنا في الاستنباط والتدبر التدبر بحيس - [00:05:14](#)

لو لم يقدر الله لنا اكمال كتاب الله سبحانه وتعالى. يكون احنا معنا مفاتيح للتعامل. فزي ما حاولنا نحلل كلمات قالها مسلا بنو اسرائيل. يعني يا ريت مسلا يتعامل الدراسة كلمات قالها فرعون وتحليل الكلمات دي. كلمات قالها رجل مؤمن كلمات قالها المؤمنون امنيات المؤمنين في القرآن امنيات - [00:05:34](#)

آآ اهل الباطن فالنهاردة معنا قصة ففيها قال فيها حوار. يبقى قلت احنا في حالة من الزحزحة بعيدة عن الاستضعاف التام اللي في الكهف اللي فيه مساحة من الدعوة. لكن هو لسة معهم اهل الباطل معهم العدة معه العتاد. قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. معه اللاتين - [00:05:54](#)

ودي كلمة ايضا جديرة بالتحليل زي ما هنيجي ان شاء الله يبقى دي المقدمة ان في انتقال من هذه المرحلة الى هذه المرحلة حصل الانتقال ما بين القصتين بايات بينية اتكلمنا عنها في مجلس خاص وقلنا - [00:06:13](#)

قيمة هذه الايات البينية على الانتقال. وكان ختام الايات كانت جنة وحسنت مرتفعة واتكلمنا ليه الاشارات اللي جت في في ايات النار وايات اللي جت في الجنة علاقتها بقصة اصحاب الكهف. نبدأ القصة ان شاء الله قول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم - [00:06:26](#)

القصة مرتبطة بالايات السابقة لان هنا في ضمير. واضرب لهم واضرب لمين فبالتالي احنا هنعود بالايات دي نرجع عشان نعرف الاية دي بتخاطب مين. وده دايم لما انسان عايز مسلا يعني احنا بنقول ايه؟ عيش مع صورة او عيش مع مقطع قرآني. انتقي - [00:06:44](#)

صورة او انتقي مقطع قرآن يعيش معه. لو هتنتقي مقطع قرآني من وسط السورة محتاج نرجع عشان تفهم لان السورة متجانسة طيب المفسرين آآ ماذا قال المفسرون في ترابط هذه الاية بما قبلها؟ لما قال لما وقفوا عند قوله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا -

[00:07:01](#)

رجلين جعلنا لاحدهما او اضرب لمين؟ غالب المفسرين بل جمهورنا يعني رجعت لغالب المفسرين كلام نقي هنا الطبري النسفي والرازي والقرطبي والباقعي وابو السعود. كل دول قالوا واضرب ان لما نيحي نرجع لقول الله سبحانه وتعالى فوق الصفحة يعني لو احنا

المصحف - [00:07:20](#)

طبعنا الاشهر عند الناس ده طبعنا المصحف السعودي هتلاقي ان في اول الصفحة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. وذكرنا ان من

اسباب نزولها ان جه بعض المتكبرين آيا كان اسماؤهم المذكورة في كتب - 00:07:40

دلوقتي في خلاف في الاسماء جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له آا طرد هؤلاء الفقراء فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم واضرب هؤلاء المتكبرين من قريش. الذين طلبوا منك ان تطرد الفقراء - 00:07:54

وطلبوا ذلك اعتزازا بما لديهم من مال وقوة. اضرب لهم مثلا هذه القصة ليعتبروا ان دوام الحال من المحال. وان الدنيا لقد تزول وان الله سبحانه وتعالى قادر على تبديل هذه الاحوال في لحظات كما حدث مع الرجل المؤمن والرجل الكافر الرجل الكافر الذي كان يمتلك - 00:08:10

الجنات والرجل المؤمن الذي كان فقيرا. فالله قادر على تغيير الاحوال. فقل هؤلاء المتكبرين الذين طلبوا طرد الفقراء اعتزازا بما لديهم ان هذه الاحوال قد تتبدل. وده ملخص لما قاله غالب المفسرين - 00:08:30

الطبري واضرب هؤلاء المشركين الذين سألوك ان تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي مثلا. وابن عطية واضرب لهذه الطائفة المتجبرة التي ارادت ان يطرد الفقراء كل المفسرين اللي ذكرتهم آا ضربه ايه ده! ما عدا قول عجيب جدا وحقيقة بحست - 00:08:46

اه اه ان يعني ايه ده جابه منين او الاثر فيه اثار؟ وقول غريب هو حاول يربط الاية دي مش مش بصبر نفسك قال لا قول وجدت في آا تفسير الماتوريدي وان كان هو طبعا في انتم عارفين يعني مهتم بالجانب العقدي في بعض الاشكالات العقدية لكن ذكر - 00:09:05
قال ان ربط القصة وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قصة اصحاب كهف سئل عن قصة الرجلين وعن ذي القرنين وده هنا محتاج لاثر عشان نصدق الربط ده او عشان مش يعني عشان آا نقتنع بالقول ده. هو بيقول ان الترابط النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اصحاب الكهف وسئل - 00:09:25

عن الرجلين اللي جنتي صاحب الجنتين وسئل عن ذي القنانيين. سئل عن ثلاثة. لكن غالب الروايات ان التلات اسئلة ان السؤال الثاني ما كانش لم يكن هو صاحب ولكن كان في سورة الاسراء يسألونك عن الروح. فالخلاصة ان غالب ان نمشي مع قوليل الجمهور ان واضرب لهاء لهم بتعود للمتكبرين الذين - 00:09:47

يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد الفقراء. وهنا نتعلم اسلوب وطبعا احنا احنا هدفنا ان احنا نعيش بالقرآن. نتعلم اسلوب ان من طرق توصيل المعلومة. لما يجي حد يتكبر او يجادل او - 00:10:07

اذكر له نموذج مطابق لما فعله ليكون نموذجا تحذيريا. عارف زي مسلا ايه؟ كذلك فعل الذين من قبلهم. اما يجي واحد يقول لك احنا هنعمل مش عارف ايه تقول له اللي قبلك قاله كده برضو اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجزة؟ اذا تجبر احد او اذا طغى احد فتذكره - 00:10:23

بما حدث من قبل فكره بما حدث من قبل. طيب يبقى واضرب لهم مثلا آا طبعا جمهورهم في الصين دي قصة حصلت بعض المفسرين خصوصا المتأخرين قال لأ ده مجرد مثل انا اميل طبعا لقول الجمهور ان دي قصة حصلت بجد بعضهم قال بما ان كلمة - 00:10:43
مثل يبقى ده مجرد مثل لكن هي ان شاء الله قصة حقيقية واضرب لهم مثلا رجلين مين الرجلين؟ في ناس وقفت عند كلمة الرجلين دول قالوا مين الرجلين في بعض الاثار سندها كلام ولكن يعني آا الامر قد يتسامح فيه. ان دول الرجلين اللي موجودين في سورة الصافات - 00:11:04

فاطلع فرآه في سواء الجحيم قالت والله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. اللي هو اني كان لي قرين يقول انك من المصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا وانا لمبعوثون. في سورة الصافات ان كان في نقاش بين اثنين في الدار الآخرة - 00:11:23
المؤمن اللي هناك في قصور صفات بص على الكافر قالت تالله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. بعضهم قال هم دول هم اللاتنين ولما اختلفوا مع بعض في يوم القيامة بيقولوا انت كنت هتضيعني كنت هتفتني بهذا الحوار واه لولا ان الله سبحانه وتعالى ثبتني - 00:11:43

وفي رواية اسرائيلية بتربط بقى قصة الكهف هنا بقصة الصافات بقصة قبل كده ان كان هم اصلا كانوا اخوين او كانوا كانوا آا يعني

سباق او كانوا يعني اخوات. وانه لرجل والرجل ده كان غني ثم مات ورثه. كل واحد ورس جنات. المؤمن تبرع بغالب هذه الجنات -

[00:12:03](#)

اه حتى اصبح فقيرا والكافر نعى هذه الجنات وحصل بعد كده ان المؤمن وقع في ضائقة مادية فطلب من المشرك فتكبر عليه وقال يعني ابقى خلي ايه؟ من الاخر كده يعني ابقى خلي الدين ينفعك او خلي الاخرة تنفعك او او مسل هذا يعني - [00:12:23](#)

في الفيديوها فحدث هذا الحوار كل ده دي اسرئيليات ما فيش يعني آآ هو مش بس مجرد اسرئيليات يعني يعني مش مش هتفيدنا قوي في التفسير وخصوصا ان هي وده هنشير اليه - [00:12:42](#)

ان شاء الله مسألة التعامل مع الدنيا والخلافت. طب وهو ينفع انسان يتبرع بما لديه؟ هنشيل اشارة سريعة كده ان شاء الله لهذا المعنى باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله التيسير - [00:12:55](#)

اضرب له مثلا رجلين عايزكم تركزوا في الكلام. جعلنا لاحدهما جنتين من وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعة. كلتا الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا. وفجرنا خلالهما نهارا. نجد دون العظمة ونسبة الافعال الى الله سبحانه - [00:13:05](#)

وتعالى. في معنى انا قلت لكم آآ في المجلس الثاني في سورة الكهف لما ترجع قصة اصحاب الكهف تقول لك يا ريت اتمنى انك تقرأ قصة اصحاب الكهف بنظرة البحث عن افعال الله سبحانه وتعالى. يعني يا جماعة - [00:13:25](#)

نقرأ القرآن ونحن نشاهد ونعايش افعال الله الماثورة في القرآن بيطمنن الانسان. وده معنى محوري مش بس هنا معنا في السورة في القرآن كله. لذلك ختام المصحف بعد ما بتمر على كل هذه الافعال بتقول ايه؟ قل هو الله احد - [00:13:42](#)

الله الصمد هو الذي فعل وفعل وفعل. هو الذي نجى هذا واهلك هذا. وشفى هذا واهلك هذا ونصر هذا. واعطى هذا ومنع هذا هو فعل كل ذلك سبحانه وتعالى. فلذلك هنا بدأت اللي هي التركيز هو جعلنا وجعلنا وحفظناهما. هو ربنا اللي عمل كل ده - [00:14:02](#)

عشان يحصل المقابلة. خدوا بالكم خدوا بالك. المقابلة من هذه الايات نسبة الافعال الى الله وبين ذلك الظالم الذي قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء جعلنا لاحدهما مش مهم مين - [00:14:22](#)

جنتين من اغاناب جنتين مليانين اغاناب وشف شف عطاء الله سبحانه وتعالى. يعني مش بس جنات اغاناب لأ عشان الرياح وعشان لا تفسد. وحفناهما مشور او بجدار او لأ كمان الخيرات والتمتع النعيم البصري ان النخيل - [00:14:38](#)

كمان موجود مع اللي بيدروا النخل اه حذفنا وحثناهما بنخل شف مش بس كده. وجعلنا بينهما زرعاً. بينهما. بتعود على ايها دي؟ بتعود على ايه؟ بعض المفسرين قال وده اشهر وجعلنا بينهما بين الجنتين - [00:15:03](#)

وجعلنا بين يعني يعني تخيل واحد عنده جنتين من اغاناب والجنة محفوفة بنخيل. وما بين الجنة والجنة مش طريق فاضي. يعني لما احب ينتقل بين هذه الجنة وبين هذه الجنة مش طريق صحرا ولا طريق رملي ولا طريق فاضي. بين - [00:15:25](#)

لها زرعاً كأنها متصلة جنتان متصلة كأنها جنة واحدة. تشوف النعيم يعني الانسان لما يقرأ هذا العطاء الرباني متصور ان بقى يقابله على طول فسجد شكراً لله فقال الحمد لله الذي اعطاني هذا. انت متصور العطاء الرباني. وقيل وجعلنا بينهما - [00:15:40](#)

آآ ايوة اجعلنا بين النخيل والاعناب. يعني يعني فيه اعناب وفيه نخل وبقية الجنة مش فاضي لا مليان زروع وثمار اخرى. آآ لكن والله اعلم يعني فكرة ان ما بين الجنتين ده يعني يعطي آآ نعيم افضل يعني - [00:16:03](#)

طيب يبقى قلنا ان الاية بادئة تذكرة لاهل الكبر واهل الغرور فهنجيب قصة مطابقة للكبر والغرور ثم نبين عاقبة هؤلاء. واضرب هؤلاء المتكبرين واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء - [00:16:24](#)

المكبرين المغرورين الذين طلبوا منك ترضى الفقراء. وبالتالي هذا المثل يصلح لكل من تكبر وطغى على فقراء المؤمنين. ونظر اذراء لاهل الايمان ونظر الى اهل الايمان وقال ما هؤلاء لا يملكون شيئاً فهذه القصة تصلح مثلاً لهم وتصلح عبرة لهم - [00:16:42](#)

واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم مثلاً هؤلاء المرتكبين رجلين جعلنا بقدرتنا سبحانه وتعالى جعلنا آآ جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابه وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً كلتا الجنتين الاتيين ات اكلها ولم تظلم منه شيئاً. التعبير هنا - [00:17:02](#)

حقيقة يعني تعبير آآ طبعاً آآ الواحد لما بيعايش التفاسير قبل ما ارجع للشرح آآ متعة والله يا جماعة متعة متعة الحياة انك تنتقل

تفسير وتقرأ كلام المفسرين في محاولة فهم كلام الله سبحانه وتعالى - [00:17:30](#)

يلا نرجع لما انت بتقول واحد يقول لي انت بتقول وجعلنا وحففناهما الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى عشان ان ربنا هو اللي عمل مش هو. طب ليه هنا فعل كلتا الجنتين انت - [00:17:46](#)

هي اللي انت اكلها ولم تظلم. كثير من المفسرين قالوا ولم تظلم منه شيئا. تظلم هنا بمعنى تنقص يعني ولم تظلم منه شيئا ولم تنقص الجنة او لم تنقص ثمرة واحدة - [00:18:02](#)

طب ليه التعبير جه هنا انت اكلها ولم تظلم منه شيئا؟ قالوا لاستحضار المقابلة بين فعل الجنة التي خلقها الله سبحانه وتعالى وآ يعني اكرمه بها ثم هو تبين اعراضه البون الشاسع بين النعمة وكمال النعمة وبين - [00:18:17](#)

اراضي المعرض. كنت كأن الجنتين رايعين للمشارك الجاحد بامر من الله عايزك تتخيل المشهد معي. كلتا الجنتين انت اكلها. الجنات راحت جمعت نفسها كده كأن الفعل منسوب للجنات. كلتا الجنتين انت - [00:18:37](#)

اكلها كل ما من الله سبحانه وتعالى لم تدخر شيئا الجنة ما خبتش حاجة وما وقعتش حاجة وما بوزتش حاجة ما افسدتش حاجة. كل شيء ولم تظلم من ثمرة واحدة - [00:18:56](#)

لتنظر البون الشاسع بين عطاء هذه الارض بامر من الارض ما تتحركش لوحدها. بامر من الله سبحانه وتعالى. لان الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء ما تسقط من في هذه الجنات الا ويعلمها الله. وما تخرج من حبة الا يعلمها الله. وما ينزل من جذر في الارض الا ويعلمه

الله - [00:19:08](#)

كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى. ونفضل بعضها على بعض في الاكل. حتى التفضيل بين كل ثمرة والثانية بقدر من الله سبحانه وتعالى. بتقدير منه سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى ان صوبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شق فانبتنا. كل الافعال دي منسوبة الى

الله. وبتنا فيها حبة وعنبا وقضة وزيتونة ونخل - [00:19:25](#)

كل هذه الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو حقيقة التوحيد. ان تستحضر كل هذه الافعال المنسوبة الى الله سبحانه وتعالى. فالخلاصة لتستحضر كلتا الجنتين اية اكلها ولم تظلم منه شيئا. مش ولم تظلم منه ثمرة. لا ايا كان هذا الشيء نكرة -

[00:19:46](#)

الشيء ايا كان زرا ثمرة ورقة لم تظلم شيئا استحضار الجنتين جايبة كل ما لديها. وتعطيه لهذا. ثم يأخذ هذه الاشياء بدلا من ان يقول لك الحمد يا رب لك - [00:20:07](#)

الشكر يا رب يعرض مرة كأن لم يدعونا الى ضر مسا عادي ولا كأنه خد اي حاجة. يعني قمة الجهود فالاية تصور هذا الجاحد. تصور

نفسية هذا المعرض عن نعم الله سبحانه وتعالى. كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئا - [00:20:22](#)

لا تنقص ولكن هو التعبير القرآني آآ يعني ايه؟ بيستثير بداخلك مدى جحود هذا المعرض كلتا الجنتين الاتنين مش واحدة اكلها كله ولم تظلم منه شيئا نكرا لم تظلم شيئا وفجرنا. يعني مش بس كده - [00:20:39](#)

طيب واحد عنده جنة كبيرة من اعناب وجنة ثانية من اعناب وبينهم زرع ومحاطة بنخيل طب هيتعب في السقي لأ وفجرنا خلاله جارنا بقدره الله سبحانه وتعالى. مش هو اللي راح وتعب وقعد وفجرنا خلاهما نارا. يعني هذا العطاء اللي انت ممكن تستغربه -

[00:20:58](#)

اقول لك هذا العطاء واعظم منه يعني واشد منه واكثر منه موجود بداخلك في جسدك ولكن نحن نعرض عن نعم الله سبحانه وتعالى.

مجرد انك تتأمل في عينك. مجرد ان تتأمل في يدك في مفاصل يدك في عضلاتك - [00:21:19](#)

يعني انت مجرد انك تتعلم مجرد مسكة الالم دي ما فيها من اتقان واحكام. آآ مجرد انك تراني الان ان تشاهدني ان تسمعي الان. كل نعيم عظيم نحن نعيش فيه. كيف سبحانه وتعالى - [00:21:37](#)

يعني اجراً الوعاء الدموي الشرياني اللي يصل الغذاء ثم الوريد يسحب المواد بعد ما تم استعمالها والاعصاب متخلخلة وكيف ان انت ايدك مسلا مش شفافة كان بيقول لك هتبقى شكلها مرعب. كل الامور دي سبحانه وتعالى - [00:21:51](#)

فلما انت تقرأ ان مجرد ان في الارض نخيل وعناب ونهر تقول سبحان الله! طب وانظر وفي انفسكم افلا تبصرون فالانسان لابد ان يستحضر نعم الله سبحانه وتعالى. ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً - [00:22:08](#)

ركز بقى معي بدأت هنا الكرام. وكان له ثمر فقال لصاحبه وكان له ثمر. احنا قلنا هنحل الكلام. بدأ هنا اول كلمة هيقلوها اول كلمة بدأ يتكلم بها ذلك الرجل المشرك حينما امتلك الثمرة - [00:22:24](#)

قبل كده ما كانش لسه بيتكلم. طول ما النخيل كان بيتعمل والاعناب والزرع لسه ما كانش اتكلم. كأن لحزة الطغيان بدأت مع الاحساس الاستغناء بمجرد ما مسك الثمرة وخلاص بدأ يشعر انه لا يحتاج الى الله - [00:22:41](#)

ما دا مش محتاج ان ربنا يوفقه. اول ما في ناس كده اول ما بتنجح اول ما بتمسك المال اول ما بتمسك منصب كلا ان اللسان لا يطغى ان رآه استغنى - [00:22:59](#)

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحمره. ركز معي الايات هتيجي ان يحصل حاجة يقوم يقول حاجة زي اللي بعدها. ودخل جنته وظالم نفسه قال ما اظن فهنا وكان له ثمر فقال لصاحبه طيب وكان له ثمر يعني ايه وكان له ثمر؟ هل معناها - [00:23:11](#)

مجرد ان انبتت الجنت الثمار. قال لصاحبه وده انا اميل اليه فيكون معنا الثمر الثمر. المعروف اللي بيطلع من الاشجار كتير من المفسرين قال لان في قراءة ثمر بضم الميم - [00:23:33](#)

آ وان هو بيبكون معناها هنا الوان اخرى من المال لان هم اختلفوا في معنى آ السمر او السمر. هل كل الوان المال والنعيم يعني لو له اموال تانية وعروض تانية او اشياء تانية يملكها - [00:23:49](#)

ولا الذهب والفضة يعني له ذهب وفضة تانية له فلوس تانية غير الثمار؟ ولا الوان الثمار التي خرجت؟ الاقوال كلها موجودة بتفرق في ايه؟ بتفرق في يعني القول هيبقى قدامنا هنا قولين. هل وكان له ثمر اي اخرجت الجنة الجنتان الثمار - [00:24:08](#)

ولا هنا وكان هتفيد معنى تأسيسي جديد هتفيد معنا غير التأكيد على اللي فات. ابوة كان له بالاضافة الى ثمار الجنة كان له مال اخر. يعني ربنا مش بس اكرمه بالجنت - [00:24:24](#)

فده زيادة في طغيانه وزيادة في نعم الله عليه. آ بفضل الله سبحانه وتعالى عليه مع اعرابه. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا - [00:24:39](#)

وكان له ثمن فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا. هو هنا سؤال قال لي فجأة بدأت الكلام واتقال كلمة صاحبه وهو يحاول ان اكثر هنا ممكن نحتاج نقف وقفة. ليه قال له كده - [00:24:55](#)

ومين ده مين ده زي ما قلنا الروايات بقى بتقول والقصص اللي احنا ذكرناها وربط سورة الصافات اللي هم كانوا اتنين اخوات وان هو احتاج فلوس للمؤمن وبعد كده جا له قال له اصل انت صرفت فلوسك فين - [00:25:14](#)

في الدين وخلي الدين ينفعك او ان هما كان بينهم علاقة ايا كانت هزه العلاقة لأ وقال لصاحبه كان منهم صداقة لان القرآن قال صاحبه و بعض المفسرين اشاروا لذل ان سائل كاتب سؤال هنا ايه - [00:25:26](#)

لماذا قال المشرك له انا اكثر منك من العذاب؟ ليه بداية القصة كان اول جملة في القصة لو احنا حطينا تحت خط احنا عمالين نقرأ كده ايه واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا كل ده احنا عايزين نجيب اول كلمة اتقالت في القصة - [00:25:42](#)

اول كلمة اتقالت انا اول كلمة اتقالت في قصة صاحب الجنتين انا ثاني كلمة اتقالت اكثر يبقى هنا القصة بتركز على المعنى يعني دايماً ودي يعني بس مش عايز اطلع كتير - [00:25:58](#)

بيتهيا لي زكرتها في قصة في شرح سورة القلم آ الصورة نفسها مش موجودة لكن قصة اصحاب الجنة اللي في سورة القلم موجودة على الساوند كلاود ممكن ترجعوا لها ان من من اسلوب القرآن انه ببدا القصة من اللحظة المهمة - [00:26:15](#)

اذ اقسما لا يصلمنها. هناك سورة القدم. هنا بدأ القصة ممكن يكون فيه خلفيات للقصة. احنا ما نعرفهاش. هل كانوا قرايب؟ هل اختلفوا؟ هل هو كان عايز يفسدوا؟ المفسيين بدأوا - [00:26:28](#)

يستنتجوا. بعضهم قال اراد المشرك انه يفتن المؤمن. وجد ان المؤمن فقير. والمشرك زعلان ان هو ازاى فقير ومؤمن. طب اراد انه

يفتنه فجابوا ركز معي المشرك راح للمؤمن جابه ودخل به الجنة وهيشيل المعنى ده في الاية اللي جاية. واراد ان يفتنه. فقال له انا اكثر منك مالا - [00:26:38](#)

يعني كلمة المشرك هنا هي اسلوب فتنة للمؤمن عن طريق الابهار الديوي وبعضهم قال لأ ده كان جواب ركز معي. ده جواب لكلام قاله المؤمن. يبقى المفسرين بيحاولوا يستنتجوا. ليه المشرك فجأة القصة بدأت انا اكثر منك مالا؟ ايه الخلفية - [00:26:58](#)

وراء القصة دي حاجة من اتنين يا اما المشرك اللي بدأ الكلام وهو اللي يريد فتنة المؤمن يا اما المؤمن راح يدعو المشرك وهنا فيه اشارة لو احنا بقى بنربط فكرة الاستضعاف والدعوة ان في اصحاب - [00:27:17](#)

اصحاب الكهف ما قدروش هم او لما قاموا بالدعوة آآ فروا. هنا هو اللي راح يبقى هناك في مشهد في اصحاب الكهف اذ قاموا فقالوا وهنا هو اللي راح ودعاه للمؤمن ودعاه الى الله سبحانه وتعالى فكان الرد لا احتاج الى كلامك هذا فانا اكسر منك منع اجره. يبقى ايه ما هو ابتداء - [00:27:29](#)

كلام يريد فتنته او جواب سؤال عن دعوته. خلاص كده الخلاصة اسلوب القرآن ركز على المعنى المحوري. اللي بيشرح لنا نفسية ذلك المجرم. نفسية ذلك الظالم. اللي بدأت بكلمة ومع - [00:27:50](#)

مش معنى ان ان آآ ان هو زالم ان انا ما روحش احاوره ما اروحش اقنعه ما اروحش ادعوه لان في لفظة الحوار فقال له صاحبه وزى ما قلنا هنا كأن بتشير المرحلة دي ان في مرحلة انفتاحية شوية تسمح بحالة المحاوره غير الموجودة في قصة اصحاب الكهف. فقال له - [00:28:08](#)

وهو يحاور انا اهتزاز والعياذ بالله. انا زي ما ابليس قال انا خير منه يرى نفسه كلا ان اللسان لا يرغب ان رآه استغنى يرى نفسه مستغنيا انا اكثر منك. كلمة اكثر منك دي يا جماعة للاسف - [00:28:26](#)

في ناس صرفت اعمارها عشان تقول الكلمة دي. يعني في ناس اللي بيحركها في الحياة ان يقول لفلان انا احسن منك في الفلوس ويقول لفلان انا عربيتي احسن منك. وانا بيتي احسن منك. وانا شهادتي اعلى من في ناس اللي بيحركها في الحياة اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله نزين. وتفاخر - [00:28:47](#)

تأخر بينكم يعني جزء كبير من الدنيا فيه ناس مضيعاه فقط لاجل التفاخر والتكاثر. يعني في ناس لو غاب الوسط اللي حوالها هيفقد جزء كبير من المحرك هو اللي بيحركه المفاخرة - [00:29:07](#)

والمكاثرة الهاكم التكاثر. الهاكم التكاثر حتى زرتم المفاخرة. يبقى اذا مسألة انا اكثر منك كلمة خبيثة يعني الكلمة دي كلمة بتسيطر على انسان بتجعله انا خير افعّل تفضيل. انا خير منه. اللي هو انا يكون له الملك علينا ونحن احق - [00:29:25](#)

الملك منه المفاخرة انا افضل انا احسن. يظل الشيطان يضغط على هذه النقطة يحرك بها الانسان في المسار الخاطي انا اكثر منك طيب ايه مثلا عبادة انا اكثر منك حتى لو عبادة لا يكون دافع للطغيان - [00:29:48](#)

انا اكثر منك مالا واعز نفرا. الطغيان المادي والفرح بالعدة والعتاد نفرا هل المقصود بها معنى كلمة نفر الاشخاص والافراد الحقيقة المقصود بها اولاده وهذا كان لا ينبج او نفرا الجنود - [00:30:08](#)

ان معنى نفر فيه معنى نفر التحرك السريع فينفرون معه اذا اراد. يعني اما بيطلب حاجة ينفزوها بسرعة بعض النفسية قال نفرا هنا ولدا. طب ليه قال نفرا هنا ولدا؟ قال لان المؤمن لما رد على الجملة دي وهنشوف ردود المؤمن المركزة - [00:30:30](#)

قال ان ترني انا اقل منك مالا ها ولدا فهو كان يقصد اول نفرة انت تشمل الاثنين. انه كان بيعايره الاثنين. فالخلاصة قال انا اكثر منك زعفره هذه المكاثرة التي ضيعت كثيرا من الناس بل اقول حتى بين آآ اهل الدين يدخل الشيطان في قضية المكاثرة. انا معي

اجازات اكثر انا حافز - [00:30:50](#)

واكثر منك انا معي كتب اكثر منك. المكاثرة حتى في طلب العلم في الكتب في المشايخ. للاسف يدخل هذا ويفسد نوايا الناس احيانا الانسان لابد ان يحرر نيته ده امر صعب جدا جدا نسأل الله السلامة امر صعب جدا. واللي يقرأ كلام السلف في احترازه من قضية

النوايا. ليه رايح - [00:31:18](#)

هياخذ اجازة ليه رايح للشيخ الفلاني ليه رايح يجيب الكتاب بيستكثر احيانا الانسان وما ابرئ نفسي وما منا الا ولكن يذهب الله بالتوكل يعني اه وباللجوء الى الله سبحانه وتعالى مسألة المكاثرة. بيعمل كده ليه؟ وابن القيم كان له كلام جميل في شرح الهاكم التكاثر في هذه القضية حتى بين اه - [00:31:39](#)

اهل الدين لان زي ما بعض الروايات ان عيينة والاقرع راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا نحن سادات العرب عنا سلمان. مين ده ؟ احنا احنا اللي معنا المال. نحن اكثر من هؤلاء حتى يجلسوا آآ معنا - [00:31:59](#)

فالخلاصة مسألة المكاثرة والسقافة دي انا انا بسميها في الوقت الحالي بسميها الثقافة الرقمية. ان احنا بقينا نقيم نفسنا بالارقام. انت معك كم كتاب؟ معك كم كم واحد بيتابعك؟ كم واحد شاف بقى بقت السقافة الارقام؟ بقت حتى الاطفال بقت اول حاجة لما يشوف المقطع - [00:32:14](#)

فيديو يقول لك ده ده شاف اللي شافه البتاع ده مليون شافه آآ مية الف بقت سقافة الارقام مسيطرة على الناس واخلق السوق بدأت تدخل حتى للأسف عند بعض اهل الدين بدأ قضية تغلغل اخلق السوق على الاخلاق الدينية - [00:32:37](#)

فمهم جدا الحرص من هذه الكلمة وخطورة تغلغلها بين الناس ياما ضيعت اعمار في ناس سافرت في الدين لطالب العلم من اجل المباهاة يعني انت متخيل في ناس تعبت وزاكرت فقط فقط لاجل المباهاة ربنا يسترنا. في ناس سجلت دروس وعملت لاجل المباهاة. يعني ربنا يحفظنا ده - [00:32:57](#)

ده امر يعني محتاج انسان يحرر نيته جيدا فيه. طيب يبقى اول عايزين نركز معي عايزكم تركزوا معي. فيه ثلاث جمل قال لهم الرجل الزالم وهنشوف ان ازاى الثلاث جمل رد عليهم الرجل المؤمن. اول جملة بدأت بها القصة انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ده كان محرك عنده - [00:33:18](#)

ده كان غاية عنده في ذاتها انه يبقى اكثر منه وحققها وحقت له انا اكثر منك مانع زنافر قالها امتى كل حاجة مرتبطة بحاجة وكان له ثمر فقال لصاحبه اكثر من كمال. الجملة الثانية - [00:33:38](#)

بعد ما قال له كده طب انا عايزك تتخيل معي المشهد البحري كأنهم واقفين برة وهما الاثنين واقفين ايا كان بقى الخلفية اللي كانت قبل الحوار زي ما قلنا يا اما راح يدعوه المؤمن راح يدعوه راح للراجل الزالم ده ادعوه الى الله سبحانه وتعالى او الزالم ده هو اللي بدأ الكلام مع المؤمن - [00:33:53](#)

عايزك تتخيل معي تخيلا واقفين قبل الجنات ما دخلوهاش بيقول له على فكرة انت بتكلمني انا اللي تخيل بقى المشرك بيقول لي المؤمن انا اكثر منك مالا وبعدين قام المشرك - [00:34:12](#)

بنوع من الدبلوماسية السياسية. خد ايد المؤمن وقال له تعال. انا عايزين نكمل نقاشنا بس في مكان هادئ. تخيل معي المشهد وخده ودخلوا الجنات. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال خد بالك - [00:34:24](#)

دخل قال ما اظن هو لسه بيكلم المؤمن. القرآن ما قالش ودخل مع ان هم دخلوا هم الاثنين لان هو مش معقول الراجل الكافر المؤمن قصدي برة والكافر الزالم ده دخل الجنات وبعدين قام جوة قعد يعلي صوته يناديه او يكلمه في الموبايل مسلا هو ما لا ده هم الاثنين دخلوا وهو بيتكلم. لذلك آآ قرأت معنى رائع - [00:34:43](#)

اه اغلاق الامام الثعلبي قال اخذ بيد اخيه المسلم اخذ بيد اخيه المسلم يطوف به ويريه اياها ويعاجبه منها تعال كده انا هافرجك اسلوب خبيث جدا. اسلوب في النقاشات الابهار البصري - [00:35:04](#)

يعني انا بحب اضغط على حد في النقاش استحمل الاسلوب البصري. زي بالزبط كده مسلا في قصة قارون في آآ اما بتقرأ قصة قرون او مبدأ القصة بداية القصة كمية نصائح - [00:35:22](#)

ولا تبغي الفساد في الارض نصايح متتالية القانون عمل ايه رد رد يعني رد عجيب جدا. انا توقعت بقى ان آآ قارونا يقول لهم ايه ؟ طب بس تعال نجيب كلمة كلمة من اللي انتم قلتوها ولا تنسى نصيبك من الدنيا. طب انا عملت كذا. لأ القانون عمل ايه - [00:35:35](#) فخرج على قومه في زينته بص اللي كان بينصح وكان بيتكلم ايه ده احنا ظلمنا قارون يا اخي لأ قانون راجل محترم احنا احنا

بنسحب كلامنا يا قارون وانت راجل راجل يا جماعة بيطعم فقراء ورجل - 00:35:51

احنا احنا ظلمناه. قال الذين اه يريدون الحياة الدنيا. ليت لنا مثله. طب بس احنا نبقي زي قارون احيانا الابهار البصري ده هو الرجل المشرك ده او الظالم حب يعمل نفس الحركة. قال له انا اكثر منك مال وعائز عشان الكلمة دي تقع وقعها - 00:36:05

تعال كده ودخل الجنة ودخلوا مع بعض وكلموا. وكأن القرآن والله اعلى واعلم دي لم يجد احد قالها دخل لوحده هنا وكأن المؤمن دخل بجسده فقط لم يتأثر لم يتأثر قلبه لم يتأثر بصره - 00:36:22

فكأن المشرك هو الوحيد اللي دخل. لذلك الزمخشري التقط لقطة جميلة اوي وان كان بعض المفسرين بعد كده من المدخنين او من بعده يعني اعترض عليه فاكتر من حاشة ابن المنير ولا مين حد اعترض على الحجة دي يعني عند الزغشري الزغشاري بيقول ايه؟ ودخل جنة المفسرين بيعجبني ان هم بيقفوا عند كل كلمة - 00:36:38

ربنا بيقول ودخل جنته بالمفرد طب وربنا قال في الاول كلتا الجناتين هما اتنين طب ازاي ربنا قال ودخلوا جناتهم بعضهم سأل الموضوع مش محتاج ما هو مش هيخش اللاتنين في وقت واحد دخل الجنة واللي قدامه يعني اللي كان فيها - 00:36:58

الببضايو قال اه الاتصال لكل واحدة بالآخرى. هم اصلا لان هم لازقين في بعض كأنهم جنة واحدة. الزمخشري قال الافراد هنا له دلالة. مش قضية ان جنة اللي كانت قدامه دخلها ولا هو هيبقى مش هيبقى في اللاتنين في نفس الوقت - 00:37:10

وما ينفعش يبقى في اللاتنين في نفس الوقت او عشان متصلين لأ. قال المقصد هنا جنته التي ليس لديه غيرها. يعني هو لا يؤمن في جنة الآخرة. يعني عارف يقول لك ايه انا ادخل مكاني بيتي مستقري - 00:37:25

اللي هو انا اقصد ان ده حياتي كلها. احرص الناس على حياتي. الزمخشري له تعبير جميل ان هو يقصد قال اه حد نص كلامه قال ومعناه ودخل ما هو جنته ما له جنة غيرها. يعني انه لا نصيب له في الجنة التي وعد المؤمنون بها فما - 00:37:40

فملكه في في الدنيا هو جنته لا غير. ولم يقصد القرآن الجنتين ولا واحد. القرآن مش قصده اتنين ولا واحدة خلاص؟ فالخلاصة هنا ودخل اي الزالم جنته خد بالك ان الواو دي اللي بتصف الحال - 00:38:00

وهو ظالم لنفسه. هو هو زلم نفسه مع المتكبر ده مريض الكبر ده ظالم لنفسه لذلك ازن كنت قرأت في آآ في في واحنا بنشرح سورة لقمان ولا تصعر خدك للناس - 00:38:16

كان قرأت لبعض اهل اللغة ان ده السعر ده مرض بيصيب الابل اصلا بتجعل رقبتها مرفوعة كأن الابل رفعت الرقبة دي ده اصلا مرض التكبر ده مرض بيصيب نفس الانسان. تجعله يتكبر والعياذ بالله - 00:38:31

وهو ظالم لنفسه قال ونركز مع الاقوال وهنحلل الجملة اللي جاية دي لانها مهمة. يبقى دخل جناته حاله انه ظالم لنفسه. لان مهم جدا ما هي حالتك حين رؤية النعمة؟ في - 00:38:51

الواحد لما بيشفوف شهادته او يشوف مجهوده او يشوف انتاجه بيكون في حالة ايمان. فبمجرد ما يرى النعيم يقول هذا من فضل الله ذو القرنين تعب في في السد وقال لهم هنعمل وانا هعمل وانتم هتعملوا واتوني زير الحديد وحتى اذا ساوى بين صدفين قال انفخوا بعد ما تاب اول ما شاف - 00:39:04

نعمة قال هذا رحمة من ربي. هنا رأى النعمة في حالة الايمان. هذا رأى النعمة في حالة الطغيان رؤية النعمة في حالة الايمان تجعل الانسان ينسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى. ورؤية النعمة في حالة الطغيان تجعل الانسان ينسب الفضل الى نفسه وينسى - 00:39:25

قدرة الله سبحانه وتعالى. ماذا قال ذلك الرجل؟ قال ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. جملة خطيرة جدا جملة تشرح لك نفسية الطاغية من جوة انت احيانا بتستغرب بعض الطغاة - 00:39:46

يتكبر ويظلم فانت بتقول له عايز تقول له يعني كيف تصل الى هذه الحالة؟ انت مش خايف ان يحصل تداول السلطة تداول للحكم وتلك الايام نداولها. الله سبحانه وتعالى يسلط عليك من يهلكه - 00:40:02

يعني شئ طبيعي ما هو كما وصل اليك آآ هذا الكرسي سيصل الى غيرك ولو دامت لاحد ما وصل اليك. وربنا بيقول وسكنتم في

مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبين لكم كيف فعلنا بهم. وضربنا - 00:40:18

لكم الامسال. فانت بتستغرب. فبيسيطر عليه تفكير ايه؟ ان اللي انا فيه ده هيفضل مستقر. اهم شيه يحاوله بمعنى مهم عند الشيطان. اهم شيه يحاوله ابليس قضية الاستقرار وهو دخل لسيدنا ادم المدخل ده هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ عايزه يستقر النفس البشرية بتبحث عن الاستقرار - 00:40:34

لو ظن ان الامر وهيستقر له يطغى اكثر. كل ما الطاغية يحس بالتراب يضطرب لذلك فرعون لعب على النقطة دي. نقطة الخوف على الاستقرار. فلما جه سيدنا موسى بدأ فرعون يخاف على ملكه - 00:41:01

بدأ فرعون هنا يخاف على ملكه. فذهب الى قومه وقال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. انا خايف ان اي تغيير يحصل احنا عايشين مع بعض ومستقلين والدنيا مستقرة وهو قاعد بيستعبدكم. بس عايز يقول لهم ايه اللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش؟ وانتم - 00:41:16

انتم عارفين وعزبتكم وخلص عرفتكم اخر التعذيب بتاعي. وراضيين مع بعض بقى لنا سنين. خلاص ارضوا كده اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. في ناس تقتنع في ناس تخاف من اي تغيير آآ يحدث. فهنا الطاغية دايم عنده - 00:41:32 واحساس داخلي ما مش لن تبدا خد بالك اصلا ما يجيش في ذهني. ما اظن ولا يبجي في زني اصلا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. المعنى ده موجود كتير عند آآ اليهود عند الطغاة. احساس ان الامر هيستقر - 00:41:49

ما اظن ان تبدا هادي ابدأ. كلمة آآ خبيثة اللي قلنا اعتماد الابهار البصري في نشر الكلام وده على فكرة بيبقى موجود كتير في فيديوهات الالحاد وكان اخره فيديو لملاحه - 00:42:09

عايز يفتن الناس في قضية معينة غالب الفيديو انا شفته بيعتمد على الابهار البصري. الحجج اللي فيه ضعيفة جدا. لكن فوجئت ان ناس كتير بتسأل يعني لو شلنا بتعبير احد الاخوة الافاضل اللي ردوا عليه قال احنا لو شيلنا الابهار البصري اللي في هيبقى مجرد كلام فارغ لا يؤثر - 00:42:24

اه ببقى قلنا ما اظن ان تبدا هذه الكلمة دي محتاجة تحليل محتاجة وقفة بس عشان للاسف احنا طولنا عايز امشي بقى بسرعة. اه ممكن نرجع وظنوا انهم منعهم حصونهم من - 00:42:43

آآ عكس خد بالك عكس دول قانونين. هنا في دور القوانين عمل حاجتين. تعب تعب وبعد كده قال هذا رحمة من ربي. مش انا اللي وبعد ما تعب وعمل وقال هذا رحمة من ربي قال برضو ان هو مش هيكمل. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا - 00:42:53 وكان وعد ربه حقا. بيبقى ذو القرنين فهم حقيقة العبودية في الوقت ده. انك لما تتعب تنسب الامر الى الله سبحانه وتعالى وانك الامر قد يذهب في لحظة. عكس دول اللي حصل مع صاحب الجنتين. قال انا اللي تعبت انا اكثر منك مالا انا. وقال ما اظن ان تبدا هذه ابدا - 00:43:11

يبقى الجملة الاولى انا اكسر منك كمان عاوز اقرأ الجملة الثانية معدون عن تبدا هذه ابدا الجملة الثالثة والتطور الطبيعي الافتخار والتكبر الاحساس بالانا بعد كده المفاخرة والمكابرة وبعد كده الاحساس بالاستقرار التام وما فيش حاجة تغير وبعد كده طب - 00:43:31

وليه ببقى فيه ساعة اصلا؟ يعني ليه ببقى فيه طب ما احنا سيطرنا على كل حاجة؟ وظن اهلها انهم قادرون عليه دي بقى المرحلة اللي بيجي بعدها على طول الاهلاك - 00:43:52

وده اللي موجود دلوقتي في الحضارة المعاصرة اللي احنا عايشينها. احساس ان هم سيطروا على كل شيه في الطبيعة. وظن اهلها انهم قادرون عليها. بدأ يقول نفس الكلمة اللي الاحساس بقى الطغيان - 00:44:02

وما اظن الساعة قائمة ولا حتى افكر ليه بيبقى في يوم ياما الدنيا مستقرة وانا مسيطر على كل حاجة وجنات ونخيل وعناب وبقول لك عشان خلاص النقاش والجدال ولنفترض ان في يوم قيامة - 00:44:12

وما اظن تسع دقائق. ولا ان بالشك رضيعت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. ما هو اللي اداني ده هيديني ده هناك انا بستصحب

الخير والنعمة في اي مكان. لان العطاء ده يعني وده نقطة خطيرة جدا في التفكير. الربط بين العطاء - [00:44:26](#)
المادي ورضا الله سبحانه وتعالى. وده اتكلمت عنها في دروس كتير. ومن من السور اللي فصلت وفكت النقطة دي سورة الفجر سورة
سبأ ارجعوا خصوصا النص الثاني من سورة الفجر. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه. يقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه -
[00:44:45](#)

فقدر عليه رزقه. يقول ربي اهلا كلا ده تفكير خاطئ. انتم اللي تفكيركم كده. كلا بل لا تكرموني اليتيم. انت لما تحب تهين حد تمنع عنه
المال لكن الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. والدنيا عند الله لا تساوي جناح بعوضة - [00:45:05](#)
فكرة التقييم المادي للأفكار التقييم المادي للأشخاص. دي نقطة مهمة واتكلمنا عنها كتير وشارنا اليها ايضا واحنا ماشيين مع بعض
في سورة الكهف لان ده معنى محوري في هذه السورة فعشان الوقت مش - [00:45:22](#)
نعرف نقف عندها لكن آآ خطورة التقييم المادي للأفكار وللأشخاص قال وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منهم
قلبا. لدرجة ان المفسرين استغربوا هو قال ما اظنه ساعة قائمة. يعني ما فيش - [00:45:36](#)

طب رجع ليه قال ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب يعني يعني ليه رجع قال كده انا بصراحة عمال افكر يعني هل هو
يعني هل لو افترضنا آآ سيناريو الاحداس ان المؤمن هو اللي جاي يدعوه - [00:45:52](#)
الكافر قال له بص الكلام بتاعك ده مش هيفيدني في حاجة لان انا احسن منك وانا افضل منك. وما فيش حاجة هتتغير وما فيش
يوم قيامة وعشان تبطل كلام انهاء للنقاش ولو - [00:46:08](#)
وفي يوم قيامة انا هبقى احسن منك هناك برضو الشيخ السعدي التقط على فكرة الشيخ سعدي في القصة هنا ابدع حقيقة. لو ترجعوا
لتفسير السعدي في القصة كان له لمسات رائعة - [00:46:18](#)

اه الشيخ سعدي بيقول ايه لاجدن خيرا منها منقلبة اي ليعطيني خيرا من هاتين الجنتين. الشيخ سيد بيقول بصوا يعني بيفكر بيقول
بصراحة هو واضح ان ده حاجة من اتنين. الراجل ده قال الجملة دي حاجة من اتنين. وهذا لا يخلو من - [00:46:29](#)
امرين اما ان يكون عالما بحقيقة الحال. عارف ان هو كذاب وان هو بيهجص وان هو لو راح يخش النار وان وهو اصلا بينكر البعس
فبالتالي بيكون كلامه استهزاء سيقول فيكون كلامه على هذا هذا فيكون كلامه هذا على وجه التهكم والاستهزاء. فيكون من زيادة كفر
الى كفره - [00:46:42](#)

يبقى اول معنى احتمال ان ده يكون ده مجرد استئذان زي آآ استهزاء العاصي ابن وائل في سورة مريم كده يعني خلاص انا هبقى
هبقى ادي لك فلوسك هناك. في الاخرة - [00:47:05](#)

او المعنى الثاني ان يكون بيتكلم بجد. وفيه زي ما قلنا فكرة التقييم المادي للاشياء. بيقول واما ان يكون هذا ظنه على الحقيقة فهذا
يكون من اجهل الناس وابخسهم حظا من العقل. فاي تلازم - [00:47:18](#)

بين عطاء الدنيا وعطاء الاخرة. جملة مركزة جميلة من الشيخ سعد. فاي تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الاخرة؟ حتى يظن ذلك الرجل
بجهله ان من اعطي في الدنيا سيعطى في الاخرة. بل الغالب ان الله قد يزوي الدنيا عن اوليائه واصفيائه - [00:47:33](#)

على اعدائي وراجعوا الكلام في تفسير الساعة دي. احنا كده خلصنا التلات جمل احنا لسه ما خلصناش احنا لسه معنا شوية. احنا كده
خلصنا التلات جمل بتوع الرجل الكافر. عايزين نرد عليهم بقى. مش معقول هنسيب الجمل دي كده شبهات وما نردش عليها. فالقرآن
رد - [00:47:49](#)

جمل على هذه الجمل الثلاثة. كيف رد ذلك الرجل المؤمن؟ المؤمن رد ازاى؟ فاكرين الاول التلات جمل؟ قال انا اكثر منك ما نعز نفرا آآ
ما اظن الساعة قائمة. الاول قصدي آآ ما اظن ان تبديد هذه ابداء. يبقى الاول انا اكثر منك ما نعز نفرا - [00:48:06](#)

التفاخر او الجملة الاولانية يتفاخر على صديقه على صاحبه. الجملة الثانية انكار ان تبديد هذه الجنة. الجملة الثالثة انكار الساعة تلات
جمل مفخرة احساس بان اللي موجود ده بتعبه هو ما اظن ده انا اللي تعبت فيها - [00:48:25](#)

انكار يوم القيامة. كيف رد ذلك المؤمن؟ انا ليه بكرر؟ عشان تشوف ان المؤمن كان له استراتيجية في الرد. عشان لما في البرامج

الحوارية وفي الرد على الشبهات وفي الرد على الفتن - 00:48:43

يبقى عندنا استراتيجية في الرد هنجأ بشيء عجيب جداً آآ سبحان الله لما كنت بقرأ السورة من زمان وآآ ولاحظت ان الرجل المؤمن رد بطريقة عكسية ولقيت فعلاً سبحان الله دق له كانت الواحد في قمة السعادة ان بعض المفلسين اشار للمعنى ده -

00:48:53

ما اشرش ان هو طريقة عصية انا هقول لكم دلوقتي قالوا ايه. لكن كان كل آآ كانوا بيحبوا كل جملة بيقلولوا للرجل المؤمن بهذه الجملة يرد على كذا. وبهذه الجملة يرد على كذا. انا فوجئت ان المؤمن رد على جملة رقم ثلاثة سم على جملة رقم اثنين سم على

جملة رقم واحد - 00:49:14

تاني الكافر قال ثلاث جمل انا اكثر منك مالا وعز نفرا. ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. ما اظن الساعة قائما. المؤمن رد على انكار الساعة ثم رد على ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. قال له ما كانش ينفع تقول ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. وكان ينبغي ان تقول كذا. ما شاء الله لا قوة الا

بالله. وانت بتتفاخر علي - 00:49:34

ان ترني انا اقل منك هتشوف ايه اللي هيحصل لك يبقى رد رد عكسي. يبقى احنا نتعلم ايه؟ لما حد يجيب لنا شبهات يبقى نرد عليه عكسي. لا طبعاً مش ده من حقنا نتعلمه. اللي نتعلمه ان احنا نرد على حسب الاولوية - 00:49:55

هو ليه المؤمن رد بالعكس؟ يعني ايه المؤمن رد على ثلاثة وبعدين اتنين وبعدين واحد لان المؤمن وجد ان رقم ثلاثة كفر هيرد على المفاخرة هيرد ان هو بيتنطط علي ويبفاخرني. وهسيب الكلمة الكفرية! لآ انا اغضب لله اولًا. وبعد كده اشرح له ان تفكيرك ان الجملة

- 00:50:08

اعلمه يبقى يعني اللي حصل ايه ان هو تفاخر وبعدين قال جملة غلط محتاجة تصحيح وبعدين كفر قال ما اظن رد على كفره وبين له كفره ثم علمه ما ينبغي ان يقوله حينما يرى النعمة ثم رد على المفاخرة. رد رد عكسي. قال له ما اظن في ساعة قيمة؟ اكفرت بالذي

خلقك من تراب - 00:50:27

ثم من نطفة ثم سواك رجلاً يبقى ده الرد انت بتكفر بربنا ثم بين موقفه قبل ما ينقل على الاوضة رقم اتنين ودي نقطة مهمة جداً اشار السعدي الى معنى جميل جداً قال - 00:50:49

انا بس عشان الوقت يبقى قاله صاحبه بدأ رد المؤمن قال له صاحبه بدأ رد القرآن استصحب لفظ صاحبه ولفظ يحاوره. ان الردود على شبهات الكفر عادي ممكن نسمح بمجال الحوار - 00:51:00

في مجال هنا احنا لان هو اذا انتقل الامر الى آآ وده القصة بقى لما نروح لقصة زو القرنين ويكون مجموعات وحرب ده بيتنقل الى مرحلة اخرى قاله صاحبه وهو يحاوره اكفرت - 00:51:16

وهنا يقول لك ايه انت بتكفر ما هو اللي قال كفر يعني انت بتكفر صاحبك ما هو صاحبي اللي قال ما اظن الساعة قائمة. فانا بقول له خد بالك ده كفر - 00:51:31

انا انبهه اكفرت وبعدين ما لوش اكفرتة وخلص يعني الدعوة ما لوش وخلص. فهمه بذكره باصلي. اكفرت بالذي خلقك من تراب لان هنا خدوا بالكم يا جماعة مش فاكر دي زكرتها في سورة ايه - 00:51:40

في العلق تقريبا ان القرآن بيوجب مراحل الخلق فيه تراب وفيه طين وفي اه صلصال حمق مسنون ومهم قوي دي في سورة الحج راجعوا ليه هنا حمى مسنون في سورة الحجر - 00:51:58

وفي نطفة وفي مضغة وفي علقة او لاول علقة احيانا القرآن بيزكر كل المراحل مرحلة واحدة يعني مسلاً اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ليه في اول صورة في صورة العلق؟ ليه مش من تراب؟ مش مضغة مش نطفة ليه - 00:52:12

طبعاً هنا بيبقى اجتهاد يعني. هنا الذي خلقك من تراب ثم من نطفة ما قالوش ثم من علقة ثم من لآ قال له ثم سواك رجل. جاب

النقطتين دول لان دول اكثر مرحلة فيها نوع من الالهانة. لان ده متكبر. قال لهم انت كنت شوية تراب كنت نطفة قدرة - 00:52:31 تتسق منها الثياب. نسيت نفسك؟ انت بتقول انا وانا وانا اذكرك باصلك. اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطته ببعدين عملك بني

ادم. ثم سواك رجلا وبعد كده بين - 00:52:52

موقفه في مواقف النقاشات والشبهات يا جماعة والمناظرات احيانا بينسى المناظر انه يبين وجهة نزره هو يفضل يرد. طب انت اعتقادك لذك الشيخ سعد بيقول كلمة جميلة بيقول ايه لما رأى المؤمن هذا صاحبه على حاله واستمراره على كفره وطغيانه فقال مخبرا عن نفسه على وجه الشكر وعلى وجه الاعلان - 00:53:05

بدينه عند ورود المجادلات والشبهة عجبني قوي الجملة دي للشيخ سعد انك تستعلم بدينك عند ورود الجدالات والشبهات تستعلم ما تبقاش مكسوف لكن انا هو الله ربي. وده ده كان اصلها وبعدين خففت الهمزة وقعت يعني هي كانت لكن انا اقول هو الله ربي لكن انا هو الله - 00:53:26

وبعدين وقعنا الهمزة وبقت لكننا هو الله وبعدين ادغمت النونين بقت لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احد. خلاص معلش لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي. استعلم يبقى عندك آ فخر بدينك. ما تبقاش في ناس الواحد للاسف بيشفهم في المناظرات آ طب وجايز طب - 00:53:50

واحتمال طب ما احنا بنقول انك تستعلم بدينك عند ورود المجادلات والشبه قال وصاحبها حورها كفرت والذي خلقك من تراب ثم من لطفك ثم سواك رجل لكن الله ربي لا اشرك برب احدا. رد على ما اظن الساعة قائما - 00:54:12

كان معجون سعادتك كفر بدأ به قالوا تعال نرجع بقى ايه ارجع خطوة لورا انت قلت صحيح. بيقى احنا ردناه على مسألة الكفر انت لما دخلت جنتك ودخل جنته وظالم لنفسه قال ما اظن ان تبدي هذه ابدا. فيقول له تعال فاكر لحظة الدخول - 00:54:27 ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. خدوا بالكوا يا جماعة الناس بتقرأ الآية بتقول ايه ؟ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تراني. لانتري دي بداية جملة - 00:54:44

يعني ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله نقطة هي دي مش نهاية الآية بس هنا نقطة. دي ده الجملة الثانية من الرجل المؤمن للرد على الجملة الثانية من الرجل الكافر. اللي هي جملة ما اظن - 00:54:55

واظن كان آ آية ابن عطية اول من اشار للملمح ده. وخده ابن عاشور واستفاض. ابن عطية بيقول ايه ؟ وقوله لا قوة الا بالله هذا ده تسليم من المؤمن وضد لقول الكافر ما اظن ان تبين هذه ابدا - 00:55:10

اعجبني الربط ده. ابن عاشور قال النص بقى قال اي كان الشأن ان تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله بدل قولك او عوض قولك ما اظن ان تبدل هذه ابدا. بيقى هما لاحزوا الربط بيقى احنا بنقول ان الرجل الكافر ودخل جنته - 00:55:24

ونفسي هتجيب الادي وتحطها قصاد ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله قتلت. طب تعالوا نشرح بقى الآية دي. ولولا اذ دخلت جنتك قالوا دي طبعا هل ده شرط بس ما لوش جواب لكن - 00:55:38

تيجي معنا هل وابن عاشور قال لولا هنا دخولها على الفعل الماضي ولولا اذ دخلت لولا جاؤوا عليه بتفيد معنى التوبيخ ان انا بقول لك كان المفروض تعمل بس الفعل ماضي. بيقى انا كان كان نفسي انك تعمل. باوبخك انك ما عملتش الفعل ده. فلولا اذ دخلت جنتك - 00:55:48

تقول ايه ؟ قلت الجملة دي آ دي عايز درس لوحدها ما شاء الله لا قوة الا بالله ده آ يعني ايه آ الندوي ابو الحسن الندوي لو تفتكروا انا نشرت لاهمية الكتاب ده صراع بين الايمان والمادة من خلال سورة الكهف في اول درس - 00:56:11

بيقول هذه الجملة هي روح السورة ومفتاح القصة الجملة دي ما شاء الله لا قوة الا بالله. موقعها مهم جدا لان هي رد على ما اظن ان تبدي هذه ابدا. اذا كان ما اظن ان تبدي هذه ابدا. نفسية الطاغية او - 00:56:31

ده جبل اللي بيوصل له اه يعني قمة الجبل اللي بيوصل له الطاغية احساس ما اظن ان تبنيه هذه ابدا. فالمؤمن قمة الافتقار ما شاء الله لا قوة الا يعني ايه ما شاء الله لا قوة الا بالله ؟ قالوا ان ممكن تكون مادي - 00:56:45

اه مسلا ايه اه شرطية يعني ما شاء الله كان في محزوف ممكن نقول ان مادي في عربات كتير ان هل دي ماء موصولة او ماء اللي بردو حاول يعرب عربات كويصة ابن عاشور ممكن ترجعوا له اللي عايز يستفيض قال دي نكرة - 00:57:02

ويعني شيء شاءه الله. يعني ما تشوف حاجة ده معنى الخلاصة في التلات اعرابات هل موصولة ولا نكرة ولا شرطية؟ ان انما تشوف حاجة تقول ايه؟ دي جت عشان ربنا شاء. يعني ربنا ما شاءش دي ما كاتش - [00:57:19](#)

تظهر. الجنة دي ما كتش هتبقى موجودة لون ربنا شاقها. العربية دي عمرها ما كانت هتيجي له ان ربنا شاء. الابن ده ما كانش هيجي غير لو ان ربنا شاء. الصحة - [00:57:31](#)

القوة الشهادة الوزيفة اي حاجة لم تكن لتزهر في هذه الحياة الا بمشيئة الله. طب ما انا تعبت هتقول لي طب ما انا تعبت عشان اجيبها. طب ما انا تعبت عشان اجيب الوزيفة. طب ما انا تعبت عشان اجيب ايوة ما هو - [00:57:41](#)

تعبك ده ولا قوة مني على فعل ذلك الا به سبحانه وتعالى. طب ما في ياما ناس تعبت وما جابتش حاجة فيقول له انت ولولا اذ دخلت لحظة وبعدين ليه بيقول له اذ دخلت؟ يعني لحظة الدخول دي لحظة رؤية النعمة هي دي اللي بتطغي الانسان - [00:57:55](#)

اذا استويتم على ظهوري تقول ايه سبحان الذي سخر بمجرد ما تحس بتمكنك من الدابة او السيارة دي لحظة تمكن هنا لازم تقول سبحان الذي عشان انت ما تطغاش اه ضحكتي دي بتاعتي. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. فالكلمة دي بتعبر عن نفسية المؤمن. المؤمن - [00:58:14](#)

متعلق بربنا في كل حاجة. انا عايزكم تجمعوا الازكار اللي فيها افتقار. يعني مسلا آ الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة. آ ناصيتي بيدك. اما تيجي تنام - [00:58:36](#)

وبك ارفعه. حتى جنبني ربنا اللي يسألني. باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. اسلمت نفسي اليك من غير حول مني ولا قوة. اعني على ذكري. لا تكني الى نفسي. اعوذ بك من شر نفسي. حتى قلبي يا مقلب القلوب. كمية الازكار الموجودة اللي فيها دلالات واشارات الى الافتقار - [00:58:50](#)

انا لا املك شيئا. انا في دعاء استفتاح قيام الليل انا بك واليك. يبقى اذا كلمة ما شاء الله لا قوة الا بالله كلمة محورية آ وفي رد على الطغيان النفسي اللي بيحدث مع النعمة - [00:59:10](#)

الانسان يحتاج الى آ ان يذكر نفسه انه مفتقر الى الله سبحانه وتعالى. خلص. المؤمن الرد على الجملة الثانية آ يعني جايب مقولات كتير من التفاسير بس للاسف ما عدش وقت ممكن ترجعوا لها بقى في السعدي وابن عاشور. الخلاصة - [00:59:25](#)

ايضا في القصة كان مبدع حقيقة. نيجي بقى للجملة الثالثة يبقى الكافر قال انا اكثر منك مالا وعز نعفر؟ ما اظن ان تبعد هذه ابداء لما دخل الجنة ما اظن الساعة تقريبا. قال له ما اظنه ساعة قيام؟ اكفرت - [00:59:45](#)

وعشان يرجعه فكره باصله قل له ما كانش ينفع اعلمه. يعني خد بالك ما ما تفقدش ودي نقطة مهمة قوي يا جماعة في النقاشات. ما تفقدش الروح التعليمية. ايش هدفك الانتصار - [01:00:00](#)

هنا قال له كان المفروض تقول كذا يعني كان ينبغي ان تقول بدل ما تقول ما اظن ان تبعد هذه ابداء. كان ينبغي ان تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقلنا ان الكلمة دي محورية هي مفتاح القصة وروح - [01:00:11](#)

صورة بتعبير الندي. الثالثة قال له انا اكثر منك. قال له طيب بص. ان ترني انت شايفني انا اقل منك مالا ولا فعسى ربي. واحنا عشان كده قلنا بعض المفلسين اشار ان نفرا معناها ولدا. لان هنا قال ايه؟ انا قال منك مالا ورد - [01:00:24](#)

فعسى ده جواب ان يعني مع انها جاية في اية تانية عشان بس تبقى انت مستحضر يعني الاية هي شرط وجوابه. ان ترني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا - [01:00:41](#)

جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماء وغورا فلن تستطيع له طولا. الرد ده عجيب وناس كتيرة قعدت تفكر فيه وليه قال وكيف قال وكيف حدس؟ وفيه ناس قالت هل هو كان - [01:00:54](#)

يعني كان محدث زي ما قال آ الامم السابقة كان فيها كان فيها محدثون. يعني في ناس تحدث وتلهم. قال النبي يكن في هذه الامة يكن عمر لزللك كانوا بيقولوا على الغلام الاخدود لانه كان ملهما وكان محدثا - [01:01:08](#)

الخلاصة ان هذا الرجل ايا كان السبب الدافع لانه قال ذلك القول قال له ان ترني انا اقل منك. انا عجبني قوي سقة الرجل المؤمن ان

الدنيا دي كلها تتغير يقول له - [01:01:24](#)

فعسى ربي ان يؤتيني ويرسل بس. يعني بكل بساطة واريحية. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا ضيقا او يصبح ما هو. عادي. بيقول له يا جماعة احنا لازم نثق ان الله قادر - [01:01:42](#)
على ان يغير الامور في لحظات. هو على فكرة ده من المعاني المحورية في سورة الروم. لو ترجعوا لها الامور تتغير في لحظات غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين له الامر قبل ما بعد. ويومئذ يفرح الاولى بنصر الله. ينصر من يشاء.

والعزيز الرحيم - [01:02:02](#)

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ضيرا من الحياة الدنيا. كثير من الناس ينشغل بالظاهر فهنا المؤمن بكل اريحية بيقول له الامر بسيط جدا. انت بتفتخر على فكرة - [01:02:18](#)
كل الجنات والنخيل والاعناب ده حسابان اول مية تروح وانا ربنا يجيب لي الموضوع بسيط بعض المفسرين وده يعني منتشر يعني في التفاسير عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك اي في الآخرة. واحد يقول لك طب ما هو كان عايز لقي اي في الآخرة. اما جنتك في الدنيا فقد يصيبها كذا. لان لما ربنا جاب - [01:02:31](#)

ذكر ما حدث لجنتي المشرك في الدنيا. ولم يذكر الله لنا انه قد اعطى للمؤمن عوضا. وقد يكون اعطاه بناء الجنات. قد يكون ادخر له يوم القيامة لذلك يبقوا في سألته قد يكون - [01:02:55](#)

اه لذك الصديق حسن خالد فتح البيان لما جمع اللي هو دايم بيلخص الاقوال السابقة قال خيرا من جنتك اي في الدنيا او في الآخرة في الدنيا او في الآخرة. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. اما جنتك بكل بساطة يرسل - [01:03:11](#)
الدنيا بتتغير بيني اوتيانى ويرسل. عادي. ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح هل بقى تصبح يعني تصحى الصبح تلاقي كده او تنقلب وده اشد في على النفس حسابنا يعني ايه حسابان؟ هل في خلاف كثير مسلا هل حساباني - [01:03:27](#)

اسمي جامعة لمفرد حسابانه وهي الحسابان بمعنى المرامي ترمى او ولا مجموعة من الصيام كانت بتتجمع في حاجة وحدها كده فبمعنى المرامي وجمال الطبري منقول عن بعض اهل اللغة من المتقدمين ابن قتيبة وغيره - [01:03:44](#)
او اه اه بمعنى الصاعقة او بمعنى حسابنا زي غفران بمعنى شيه محسوب يعني عزاب محسوبة ولا حسابنا اي اي حسابا جزاء حسابا لما لقولك يعني العذاب هيكون مقابل لا قوالك. فالله سبحانه وتعالى لا يظلم احد. كل دي اقوال موجودة حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلعا. افتكروا اول السورة انا جعلنا معرضين له - [01:03:58](#)

وبعد كده ايه صعيدا. زي ما الارض كلها تتحول هنا جزء من الارض اتحول فتصبح او يصبح ماؤها غورا مقالش غائرا الاصل كان يقول الماء آآ يوصف بانه غائر لكن الغور مصدر يعني ده ابلغ في الوصف وكأنه لن يخرج مرة اخرى. لذلك القرطبي يقول والى هنا انتهت المناظرة بين اخيه. يعني - [01:04:25](#)

خلاص بدأ بقى ايه فعل الله سبحانه وتعالى آآ واحيط بثمره. خلاص انت هنا قاعد بتتفرج على المشهد النهائية في القصة. فجأة انت قاعد قال وقالوا يرد وبعدين فجأة عايز يتخيل كده الخلفية عن النيل بيتناقشوا وجنات ونخيل وفجأة حصل حاجة كده عمالة - [01:04:51](#)

تحيط حاجة عمالة آآ مش انت مش عارف القرآن سابها مبهمة وده دايم من الاساليب القرآنية اللي بتحدث خوف في نفوس الناس. زي كده ايه اه تظن سورة القيامة تظن ان يفعل بها فاقرة. حاجة تؤتى الله. ايه هي ما يقولش القرآن - [01:05:14](#)
فهنا برضه كده واحيط ايه اللي قعد يحيط ده وخد بالك من لفظة الاحاطة مش هيتساب منه حاجة واحيط بثمره. وخد بالك من كلمة بثمره دي. ثمري دي هي دي كانت بداية المشكلة عنده. وكان بداية القصة كلها اول كلمة قالها - [01:05:35](#)

كان له ثمر فقال مش الثمر ده اللي خلاك تطغى مش الثمر ده مش الوظيفة دي مش المنصب ده مش الكرسي ده. مش الشهادة دي اللي خلاك تطغى ربنا قادر ان هو يضيعها لك في لحظة. وتحاط بها. يعني مش مثلا حنة فانت - [01:05:54](#)
هتهرب من حنة واحيط بثمره. ما قالش بجنتيه. ما قلش بيفهم بشجره. بالاعناب بالنخيل. التعبير القرآن استعمل لفر التعبير اللي خلاه

واحيط بثمره بحيس الحاجة اللي كان منتظرها وكان له ثمر فضاع هذا الثمر. يا حسرتاه يعني على الموقف اللي هو فيه يعني آآ قمة
الالم لذلك قعد يقلب كفيه واحيط بثمره فاصبح - [01:06:09](#)

راح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وفي استقرار صرف دم قلبه فيها قاعد يتفرج كده وهي خاوية على عروشها. قيل خاوية على
عروشها خاوية بمعنى ساقطة او خاوية بمعنى خلية. الال خاوية بمعنى ساقطة وقالوا ان العروش بمعنى السقف - [01:06:34](#)

قال كأن ده تعبير معناه ان دي كانت الجنات عروش سقف وجدران سقطت العروش ثم سقطت الجدار عليها ابن عاشور اشار ان ده
معنى استعمله القرآن للخراب التام حينما لا يبقى شيء موجود في سورة البقرة اللي مر على قرية - [01:06:50](#)

قال ان يحيى دين الله بعد موتها وقالوا آآ الموارد دي ذكر ان خاوية على وشها تشير الى هلاك الاصل والثمر. مش معنى اني احب
وبثمره ان الثمر بس اللي راح. فممكن بقى تطلع الدورة الجاية. لا لا ما فيش. ضاع كل شيء وهي خاوية على رأسها. هنا آآ - [01:07:04](#)

اه كزا مفسر زكر يعني تذكر قوله الرجل المؤمن اكفرت بالذي خلقك؟ فقال يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم ينفعه شيء. وهنا لحزة
الندم يا جماعة هنا اه يعني نقطة مهمة قوي قبل ما نشرح قبل ما نكمل الاقل بعد كده - [01:07:24](#)

خطورة انك تتعلق وتحط كل طموحك الديوي في شيء ده خطر على فكرة ان ممكن ده يروح لاي سبب. ممكن هو ضاع من شركه
وطغيانه وكفره. فيفرض ده على اي سبب - [01:07:43](#)

ناس كتير تدخل في اكتئاب وبازمات نفسية بسبب ان هي بتحط طاقتها كلها. على فكرة لو عايز اقول لك وحتى الدينية في شيء
واحد. يعني مسلا خلينا الاول نتكلم في الديوية وبعدين نتكلم في الدينية - [01:07:56](#)

في الديوية انك ما تحطش كل امالك. يعني ده انا عايز اقول لك المؤامرة ابسط من كده. انت فاكر كنت قرأت؟ ان احيانا الشيطان
حتى لما يحب يفسد بعض الشباب - [01:08:07](#)

يخلي شاب يحب بنت جدا في الحرام حبها يعني اقصى الشيطان. ثم يسعى الشيطان لافساد هذه العلاقة. هو الشيطان التزم ولا ايه؟
لا هو الشيطان فاهم ان هذا التعلق لو فسد هيدخل في حالة من الاحباط تجعله يفعل اي معصية بعد ذلك. لان الشيطان عايز احساس
ايه ولا - [01:08:17](#)

بايديكم قالتها لكم. احساس الاحباط واليأس والفشل والقنوط الشعور ده لما بيكون فيه انسان ممكن يعمل اي حاجة. يشرب مخدرات
ممكن يعمل اي شيء لما يبصل الى هذه دي الحالة والعياذ بالله. الشيطان بيسعى للوصول لان هو اصلا اسمه ابليس. من الابلاس
واليأس. هو عايز الناس تصل لنفس هذه المرحلة. لذلك لا تيأسوا من روعي لا ابدا - [01:08:39](#)

فالشيطان بيسعى انه يحط امالك الديوية كلها في شيء. قد لسبب من الاسباب عقوبة او بلاء لا يتحقق هذا الامر هنا بيصاب الانسان
باحباط لئن توزع طموحاتك وامالك. وخلي تعلقك بالله ما تخليش ودي نقطة مهمة جدا - [01:08:59](#)

ما تخليش مصدر قوتك من خارجك خلي مصدر عزتك وقوتك من داخلك. لا تجعل مصدر قوتك من خارجك مش من مال مش من
منصب مش من شهادة مش من صديق. كل ده ممكن يروح من داخلك. لزلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول جنتي في صدري. ماذا
يفعل اعدائي بي - [01:09:17](#)

لان كل اللي حواليك ده زي احنا شفنا في ازمة كورونا. الاحوال ممكن تتقلب في لحظات فاللي كان بيتوكل على كذا او يعتمد على كذا
او يعتز بكذا. كل ده ممكن يسقط. فاجعل لا تجعل نفسك شيئا - [01:09:38](#)

لا تتشيع تبقى انت شيء من ضمن الاشياء فينهار الشيء فتتهار معه فخشفنا به وبداره الارض هو جزء من الدار هو اصلا قارون كل
حياته هذه الدار. فخسف بهما فانهار. انت آآ انت انت انسان - [01:09:53](#)

فيك روح ان تكون رد. فالانسان يجعل تعلقه بالله سبحانه وتعالى. فمهما انهارت الاشياء من حوله ويظل له قيمة الانسان قيمته
كانسان بالله سبحانه وتعالى فمهما انهارت هذه الاشياء فقد شيئا فقد شخصا فقد وظيفة يظل معتزا مفتخرا بالله سبحانه وتعالى.

احنا احنا في غزوة احد - [01:10:12](#)

الهزيمة والدماء والمشركين كمان بيقول لك آآ بيعايرونا ربنا سبحانه وتعالى يقول وانتم الاعلون. ازاي يا رب؟ ان كنتم مؤمنين. ان

حققتهم الايمان بداخلكم. انتم الاعلون. فالعلو يكون بهذا الايمان الذي في - [01:10:36](#)

انت اه انك انت الاعلى. كما قال الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام وزى ما قلنا ايضا في الدين لما واحد يحط ان كل طموحه

الديني في شيء او وسيلة نصره الدين في شيء فتفقد الوسيلة فضائيات فتغلق - [01:10:52](#)

وسائل تواصل فتغلق اه ماديات فتفقد. طب سم مازا لا الانسان بالله النبي صلى الله عليه وسلم يجرب الحبشة يبعث الناس ما

بتبقاش هي الارض الحبشة. يبعث الطائف يروح هو الطائف ما تطلعش هو الطائف. هو لا يفقد الامل فيه - [01:11:08](#)

فاننا نسير بالله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. آآ قال ربنا سبحانه وتعالى ايه يا ليتني لام اشرك

بربي احدا. ثم قال ولم تكن له فئة. فين نفر - [01:11:24](#)

فين الجوند؟ فين الناس ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان لا هم هينصروه ولا هو هيعرف ينتصر وما كان منتصرا. طيب

وما كان قاصرا هنالك في ناس بتقرأ كده واشار ان كثير من هذه القراءة وما كان منتصرا هنالك وبعدين تقول الولاية لله الحق -

[01:11:43](#)

او من كان منتصرا. ونحط نقطة ونقول هنالك الولاية لله الحق وهشرح دلوقتي عندي كلمة الاية اللي بعد كده. هنالك الولاية لله الحق

هو خير ثوابا وخير عقبة. معلش انا طولت عليكم هخلص بس الاية دي دي مهمة. وبعد كده الباقي خلاص المثل - [01:12:06](#)

سهل ان شاء الله. هنالك الولاد للحق في خلاف اه في اختلف القراءة في قراءة الولاية الجمهور واحنا قرائتنا وغالب القراءة على انها

بفتح الواو الواو الولاية هنالك الولاية للحق - [01:12:21](#)

قرأ بعض الكوفيين الكسائي وغيره هنالك الولاية لله الحق بكسر الواو. الولاية الامام الطبري اه على فكرة مال لقراءة الكسر اختار

قراءة الكسر وقال ان الولاية الواو بفتح الواو بمعنى الموالة يتولى ان الله سبحانه وتعالى يتولى - [01:12:39](#)

المؤمنين وليس هنا الاية تتكلم عن الايات تتكلم عن السلطان والولاية هي فيها السلطان آآ معلش ركزوا معي شوية كثير من اللي

قالت لهم بعد كده ونقلوا عن بعض اهل اللغة من الفراء وغيره قالوا لا ان الولاية مش بس ان الانسان يتولى - [01:13:01](#)

الولاية لا فيها معنى النصره ما هي الموالة فيها نصره. اللي لاحزته عشان الراجل دي حته كده اللي عايز يقرأ في التفسير. ان الطبري

وابن كسير وابن كسير دايم بيعتمد - [01:13:21](#)

ما نقلوش معنى النصره لما جابوا كلمة الولاية حتى ابن كسير لما قال وهجيب لكم الكلام ابن كسير يعني قال ان الولا يليها معنى قال

لي الموالة وهاقول هو فسرهما ازاى لان الطبري لما حس ان الولاية من الولا لا دي مش ماشية مع الايات فاختر الولاية - [01:13:31](#)

اللي قال ان الولاية فتح الواو. فيها النصره. فقلت ما خلاص. اي هنالك ينصر الله الناس. هناك تظهر النصر لله سبحانه وتعالى فتتفع

الأتين. طيب انا بس قلت اشيل المعنى ده. تعالوا بقى نشوف هم قالوا ايه. تعال ناخذ القوي الاول او القراءة الاولى بقراءتنا قراءة

حفص وقراءة جمهور. هنالك الولاية لله الحمد - [01:13:50](#)

يعني ايه؟ الولاية اما بمعنى الموالة او بمعنى النصره يبقى ركزوا معي. هناخذ القراءة الاولى الولاية الولاية بمعنى الموالة او بمعنى

النصره. ناخذ الاول النصره في يبقى اول خلاف هيفرعلنا المعاني الولاية ومعناها. تاني خلاف هنالك هنالك فين - [01:14:10](#)

ركزوا معي. لما تحب تعرف تفسير اية تختار هنالك هتختار معنى هي فيها معنيين هنالك اي في هذه اللحزة ولا في الدار الاخرة؟

يبقى هنالك هنفرع منها معنيين. هنالك اي في الدار الاخرة وده اختاره كثير مفسرين على فكرة. ولا هنالك اي في هذه اللحزة في

لحزة الاهلاك - [01:14:32](#)

طيب والولاية غير الولاية. الولاية فيها النصره وفيها الموالة. تعالوا بقى ناخذ نمشي كده لو قلنا هنالك اي في هذه اللحزة واخترنا

قراءة الولاية في هذه اللحظة لحظة الاهلاك العظيمة التي رأى المؤمن تظهر نصره الله سبحانه وتعالى لهذا الرجل المؤمن - [01:14:51](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اقدار على مدار التاريخ مش لازم تتكرر كثير. لكن بيقدر اقدار تظهر اسم الله الظاهر. يعني ربنا يورينا اهالك

خسف بشخص تعذيب شخص لكن مش ده الاصل. يعني اهالك فرعون مش لازم كل فرعون - [01:15:13](#)

يغرق يغرق بكل يعني اصيبوا الغرق زي فرعون اللي حصل مع فرعون اللي ذكر مع قصة موسى. لأ كم من الفراعين وجدوا ربنا بيقدر

هذه الاقدار ليزداد اهل الايمان اطمئنانا - [01:15:31](#)

ويكون عبدة للناس. يهلك من هلك عنيينا ويحيا من حي عنيينا يبقى الولاية بمعنى النصر في لحظة هذه اللحظة ده ظهر نصره الله سبحانه وتعالى واضحة جلي الله قادر على ان ينصر اوليائه سبحانه. هنالك الولاية - [01:15:45](#)

لله فقط الحق سبحانه وتعالى. طيب الولاية خلينا نسيب هنالك في لحزة الاهلاك طب خلينا نسيب هنالك في الدار الآخرة. يبقى خلصنا هنالك في اللحظة. هنالك في الدار الآخرة ينصر الله سبحانه وتعالى اولياؤه المؤمنين. دي واضحة. طيب - [01:16:01](#)

الولاية بمعنى الموالة اللي الطبري لما لقها كده حس انه يختار الولاية افضل الولاية الواو ولاية اي السلطان الولاية يتولى فقالوا وده اللي اختاره بقى ابن كثير في قراءة الولاية. معلى ركزوا معي. يعني حاول وانت بتسمع تعمل تفرجات كده - [01:16:17](#)

قال ابن كثير ايه؟ ان قراءة الولاية هنالك يتولى الناس الله اي يلجأون الى الله. يعني في اللحزة دهى لحزة الاهلاك والتعذيب والفرق كل الناس بتقول يا رب تلجأ الى الله سبحانه وتعالى. زي ما فرعون كده قال امتنت انه لا اله - [01:16:39](#)

لا اله الا الله. الا الذين امن به منه سليمان المسلمين. لذلك ابن كثير بيقول ايه؟ هنالك اي كل احد من مؤمن او كافر يرجع الى الله والى موالاته والى الخضوع اليه. يبقى ابن كثير - [01:16:59](#)

لما مشي مع الطبري ان هنسيب الولاية بمعنى الموالة قلت ما هو مش لازم الولاية تكون من الله للعبد. العبد هنا بيرجع لربنا يعني كثير بيقول في هذه اللحظة الكل يقول امتنت. عارفين المسمل المشهور؟ لا يوجد ملحد في في الخنادق ولا في الحروب يعني اللي هو

ساعة اللازمة والضرب كله - [01:17:13](#)

في نص البحر المشركين كلهم يضربوا. فده هنالك تظهر قدرة الله هنالك الكل يقول يا رب لو قلنا معنى الولاية والسلطان دي واضحة في هذه اللحظات يظهر سلطان الله جليا لكل الناس حتى للمعاند. ولو ان هنالك - [01:17:33](#)

الدار الآخرة في الدار الآخرة سلطان الله لا ينازع. يبقى دي هنالك اتنين او الولاية يبقى هنالك دار آخرة او لحزة الاهلاك. الولاية

السلطان ولا الولاية؟ الولاية بمعنى النصر او معنى الموالة. الموالة. هل يتولى الله اهل الايمان - [01:17:51](#)

في هذه اللحظات تولى الله اهل الايمان ويخذل الله اهل الكفر والفجور والعصيان. ولى الولاية بمعنى هنالك يتولى الانسان ربه ويعود الله ايا كان مؤمن او كافر. واضح كده؟ يبقى احنا عندنا الاقوال دي كلها وكلها موجودة ومذكورة. ومن اكثر اللي حاول يفصل فيها

الايام الرواوي ذكر اربع اقوال بالتفصيل شرحها - [01:18:07](#)

ذكرهم اصلا الزمخشري بس كان مكدسهم فصلهم الرأس دي بتفصيل هادئ وبصراحة انا اللي عايز خلاصة يرجع للنكسیر لو مش عايز يرجع آآ زي ما قلت لكم في ناس اختارت ان هولندا مسلا شايف ان الدار آخرة ده احسن ان يكون فيه دار الآخرة في الآخر بعد ما

انتهت القصة تعقيب - [01:18:27](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اللي ما شفش يا جماعة القصة بتاعة الجنيتين واللي مش مصدق اوي واللي مش قادر تعيش مع اه قصة الاهلاك. طب احنا هنضرب لكم مسل عيني قدامكم. طب ما تبصوا على المطر. اللي اللي مستغرب ازاى

بعد ما الجنات والزرع والنخيل والاعناب - [01:18:48](#)

سهروا كل ده يروح في لحظة طب ما انا هقول لك على حاجة تانية واضرب لهم مثلا الحياة ده الدنيا كلها كده. مش بس جنتي الرجل المشرك. لما احنا قلنا في اول السورة انا جعلنا - [01:19:08](#)

ما على الارض زينة وبعد كده هيبقى صعيدا. واضرب له مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء. فاختلط به اما به اي بسببه بسبب الماء او به او يعني اختلطوا ببعض. اختلط به نبات الارض - [01:19:18](#)

وطلع فاصبح هشيمًا. هشيم هنا يعني مهشوم مكسر. بس من الجمال الناسوت فعيل دي فيها ثبات يعني مش هيرجع تاني تذروه الرياح. والجميل هنا في المسمل في سورة الكهف المسمل ده حتى اللي بيحفز ببدا الاية واضرب له مسلا الحياة الدنيا كما ينزلها من

السماء ممكن يتلخبط مع اية ايه - [01:19:34](#)

الناس اللي بتحفظ معاينة سورة يونس. في سورة يونس فيه تفصيل حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن لا لأ. هنا الاية في

جمال سورة الكهف ما جابتش مرحلة الزين اصلا - [01:19:57](#)

مع ان الصورة بتتكلم على الزينة. آآ يعني انا كنت متصور ان هنا بقى هيجيب ايه ؟ فالمية اختلطت بالنبات فطلع اصفر واحمر واخضر والناس انبهروا به. لأ ما ذكرتش المرحلة دي وكأنها لا ينبغي ان تذكر. هنا اللي لبس نضارة سورة الكهف - [01:20:08](#)

يفهم المسل ده. يقرأ المسل ده يفهم ان مرحلة الزينة لا يلتفت اليها ولا يتعلق بها. فاختلط به نبات الارض على طول فاصبح يا شيما كان في مرحلة تزوره الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا. على اهلاك الكافرين على تدمير الجنتين. على آآ البعث - [01:20:25](#)

على كل شيء مقتدرا ثم التعقيب النهاية في القصة ما هي الزينة وما هي القيمة؟ ما الفارق بين الزينة والقيمة؟ سنذكره ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى - [01:20:43](#)

التي عقت على هذه القصة وكانت افتتاح للقصة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يوفقنا. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:58](#)